

BEIRUT ART FAIR

Exploring virtual reality at Lebanon's
annual cultural showcase

Launched in 2010, Beirut Art Fair is an annual event that attracts creative talent from across the world to the Lebanese capital. A cultural highlight for the city, the art forms of paintings, drawings, sculptures, video, design and live performances from the Middle East, North Africa, and South and South East Asia (or ME. NA. SA) will be showcased from September 17-20. From only 3,500 visitors in 2010, the event — where almost 50 galleries descend on

the Beirut International Exhibition and Leisure Centre in the Central District — hopes to attract 24,000 people this year.

Pascal Odille, the fair's Artistic Director, explains that while artists of other nationalities are included in the show, the decision to focus on ME. NA. SA grew out of an interest in these nations' common narratives.

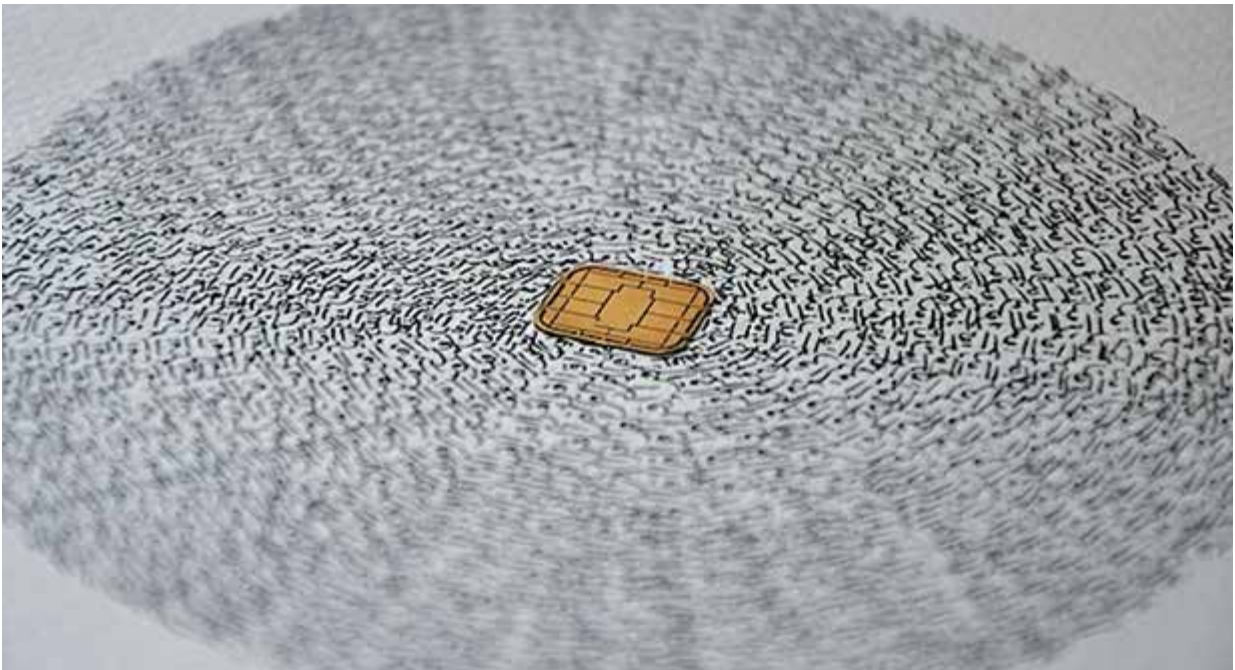
"One of the most important notions is postcolonialism," says the Frenchman. "If you look at the map of ME. NA. SA, what

we have is the route of postcolonialism, starting with Tunisia in 1954 and finishing with the Philippines in 1973-74."

The curator also cites different countries' ties to Western European classical art and academia that occurred as a result of colonisation. "If you look

Farah Khelil, *Iqra*, 2013
(Courtesy of Mamia Bretesche Gallery)

فرح خليل: إقرأ، 2013 (تقدمة ماميا بريتش غاليري)





Left: Alexandre Ouairy, *Civilisation*, 2014 (Courtesy of ifa gallery); Below: Bram Reijnders, *Surling on Appearing Harmony*, 2015 (Courtesy of AcquestArte, Switzerland)

إلى اليسار: ألكساندر أويري، حضارة، 2014 (تقدمة إيفا غاليري)؛ إلى اليمين: برام ريندرز، تزلج على الوفاق الظاهر، 2015 (تقدمة آكويست آرت في سويسرا)؛

at parts of Indonesia, it has a very Dutch education,” he says. “If you look at the Maghreb (Morocco, Algeria and Tunisia), it’s more of French education. But after [decolonisation], each country in the region wanted to have its own art.

“For example, if you look at Algeria during the 1960s, there was a group called Aouchem that wanted to represent their own culture. There is no specific technique for the ME. NA. SA region but what they do share are common subjects.”

One of this year’s highlights is the exhibition *Virtual/Real*, curated by Odille. It explores the blurred boundaries between what is actual and what is illusory. In this social media age, it is a highly pertinent topic. “This year we wanted to do something really different from the other art fairs, something we haven’t seen in the Middle East yet,”



says Beirut Art Fair's French Founder and Director, Laure d'Hauteville. "It is about the notion of reality, 3D, what's true and what's not."

While the event aims to promote emerging galleries and uncover exceptional talent, a number of well-known faces will make an appearance, including German mixed media artist Brigitte Zieger and Cuban multidisciplinary Duvier Del Dago, who works with everything from canvas to semi-transparent nylon.

But perhaps the most famous participant is Serbian performance artist and Lady Gaga collaborator, Marina Abramovic, whose involvement came about through Odille and d'Hauteville's friendship with her Greek agent and gallery owner Gerasimos Kappatos. "When we started to talk about Abramovic on Beirut Art Fair's Facebook page, the response was amazing," says d'Hauteville. "We were surprised that people knew her work so well." Abramovic's showcase follows a successful retrospective, *The Artist Is Present*, at New York's Museum of Modern Art in 2010.

With a number of competing fairs in the region today, such as Art Dubai, what sets Beirut apart? D'Hauteville believes it is the city's unique cultural position in the Middle East. "Lebanon has five thousand years of history and culture," she says. "If you go to Beirut, culture is everywhere. Even the man who's cleaning your shoes in the street knows about Picasso. Art is everywhere."

As for Odille, he believes that the variety and range of work exhibited at the Beirut Art Fair will appeal to a wide range of tastes and that, most importantly, "it will be fun". ■

www.beirut-art-fair.com



Above: Serbian performance artist Marina Abramovic
Below: Laure d'Hauteville, Founder and Director of Beirut Art Fair

إلى الأعلى: الفنانة الصربية مارينا أبراموفيتش؛
إلى الأسفل: لور دوتيفيل مديرة المعرض ومؤسسة

متحف الفن الحديث المرموق في نيويورك في عام 2010. كانت مشاركة الفنانة الصربية نتيجة صداقة تربط باسكال أوديل ولور دوتيفيل بمالك معرضها ووكيل أعمالها اليوناني غيرابيموس كاباتوس. قالت لور دوتيفيل: "عندما بدأنا الحديث عن (مشاركة) مارينا أبراموفيتش في معرض بيروت الفني على فيسبوك كانت ردة الفعل هائلة. لقد تفاجأنا بمدى معرفة الناس لأعمالها".

ما الذي يميز معرض بيروت الفني عن عدد من المعارض المنافسة في المنطقة، مثل آرت دبي؟ تعتقد السيدة دوتيفيل أن بيروت تحتل موقعا فريداً على خارطة الثقافة للشرق الأوسط: "العمر التاريخي والثقافي للبنان يتجاوز خمسة آلاف عام. من ذهب إلى بيروت يربى الثقافة في كل ركن. حتى الرجل الذي يمسح الأحذية يعرف بيكاسو. الفن موجود في كل مكان". أما زميلها الفرنسي باسكال أوديل فيعتقد أن مدى التنوع في الأعمال المعروضة في معرض بيروت الفني يجذب نطاقاً أوسع من الأذواق والمشاركين، والأهم من كل ذلك أن المعرض "سيكون ممتعاً للغاية". ■

www.beirut-art-fair.com



وقمما يهدف المعرض إلى تشجيع المعارض الفنية الناشئة والكشف عن المواهب الفنية الاستثنائية. سيشهد المعرض أيضاً حضور بعض الوجوه الشهيرة كفنائة الوسائط المتنوعة الألمانية بريجيت زايفر والفنان الكوبي ديفغو دوفير ديلغادو المتعدد المواهب الذي يعمل في عدة فنون بدءاً من اللوحات الزيتية إلى النايلون شبه الشفاف. ومن أشهر المشاركات هناك مارينا أبراموفيتش فنائة الفن التصويري التي عملت مع ليدي غاغا. يظهر عمل مارينا بعد نجاح المعرض الاستعادي الذي أقامته في

تسير **طيران الخليج** رحلات يومية إلى بيروت،
للحجز تفضلوا بزيارة gulfair.com



GULF AIR operates daily flights to Beirut. Book online at gulfair.com





Above: Eduardo Hoffmann, Untitled, (Courtesy of Laura Arce art gallery, Argentina) Below: Pascal Odille, Artistic Director, Beirut Art Fair

إلى الأعلى: إدواردو هوفمان، دون عنوان، (تقدمة لورا إيكير غاليري في الأرجنتين)؛ إلى الأسفل: باسكال أوديل، المدير الفني، معرض بيروت الفني

تمثيل قيمها الثقافية الأصيلة. لا يوجد أسلوب خاص (لجميع هذه المناطق) ولكن العامل المشترك فيما بينها هو المواضيع المشتركة".
ومن أبرز معالم البرنامج الثقافي في هذا العام معرض "افتراضي/واقعي" الذي يشرف عليه باسكال أوديل. يستكشف المعرض موضوع الحدود المبهمة بين ما هو واقعي وما هو وهمي أو تخيلي. في عصر وسائط التواصل الاجتماعي يصبح هذا الموضوع وثيق الصلة في عالمنا. وتقول مديرة المعرض الفرنسية ومؤسسته لور دوتيفيل: "أردنا أن نقدم شيئاً خاصاً يختلف عن معارض الفن الأخرى هذا العام، أردنا تقديم شيء لم نره من قبل في الشرق الأوسط، شيء يتعلق بتصورنا للواقع، والأبعاد الثلاثة، وما هو حقيقي وما هو غير حقيقي".

(المعرض) هي فكرة ما بعد الاستعمارية. فإذا نظرنا إلى خريطة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا وجنوب شرقها، نلاحظ أنها مطابقة لمسار ما بعد الاستعمارية، بدايةً في تونس عام 1954 ونهايةً بالفلبين في عام 1973-1974". كما يشير قيم المعرض إلى العلاقات التي نشأت بين تلك البلدان والفنون والعلوم الأوروبية الغربية كنتيجة للاستعمار. "إذا نظرنا إلى بعض أجزاء اندونيسيا سنلاحظ نفوذاً هولندياً قوياً. وإذا نظرنا إلى بلدان المغرب العربي (المغرب والجزائر وتونس) سنجد النفوذ الفرنسي. ولكن في فترة ما بعد الاستعمارية أرادت كل بلد أن يكون لها نمطها الفني الخاص. وإذا نظرنا إلى الجزائر في ستينيات القرن الماضي، على سبيل المثال، نجد فرقة 'أوشم' التي أرادت



Below: Attasit Pokpong, *Girl with Purple*, 2014
(Courtesy of Adler Subhashok Gallery, Thailand),
Right: Guy Ferrer, *Totemiques*, 2015 (Courtesy of
Sud Gallery, France);
Facing page: Ismail Al Rifai, *Untitled*, 2014 (Courtesy
of Samer Kozah Gallery, Syria)

إلى الأسفل: أتاسيت بوكيونغ، فتاة بالأرجواني، 2014 (تقدمة
آدler سوباشوك غاليري في تايلند)؛ إلى اليمين: غي فريير،
طوطمية، 2015 (تقدمة سود غاليري في فرنسا)؛ في الصفحة
المقابلة: اسماعيل الرفاعي، دون عنوان، 2014 (تقدمة غاليري
سامر كزح في سوريا)



التي تشهد حضور ما يزيد على 50 معرضاً فنياً من مختلف أنحاء العالم إلى مركز بيروت الدولي للمعارض والترفيه (بيال) في وسط العاصمة اللبنانية. وفقاً لباسكال أوديل، المدير الفني للمعرض، تم اتخاذ القرار بالتركيز على الأعمال الفنية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا وجنوب شرقها بناءً على الرؤية والطرح المشترك لفناني هذه المناطق، ومع ذلك يشمل المعرض أعمالاً لفنانين من مناطق أخرى. ويضيف باسكال: "من أهم إحياءات

يشهد معرض بيروت الفني الذي أقيمت نسخته الأولى عام 2010 زحفاً فنياً على العاصمة اللبنانية. ويعد المعرض من أبرز الفعاليات الثقافية في المدينة، ويعرض اللوحات الزيتية وأعمال النحت والرسوم والتصوير ومقاطع الفيديو والفنون التركيبية إلى جانب العروض الفنية الحية. وتمثل الأعمال مشاركات من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا وجنوب شرقها. في عام 2010 حضر المعرض 3,500 زائر، ويتطلع المنظمون إلى جذب 24,000 زائر في الدورة المقبلة

فن وثقافة

معرض بيروت الفني

استكشاف الواقع الافتراضي من خلال التظاهرة
الثقافية السنوية في لبنان

